

نخيل نيوز العثور على وثائق سرية في مكتب جون بولتون



نخيل نيوز /متابعة

أكد موقع بوليتيكو -أمس الثلاثاء- أن عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (إف بي آي) عثروا على وثائق مصنفة سرية بمكتب مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون في واشنطن الشهر الماضي خلال عملية تفتيش نفذت بموجب مذكرة قضائية.

وبحسب ملف قضائي صدر الثلاثاء، فإن عملية التفتيش التي جرت في 22 أغسطس/آب الماضي أسفرت عن العثور على مواد مصنفة بأنها تتعلق بأسلحة دمار شامل، وبعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، إضافة إلى وثائق مرتبطة بالاتصالات الإستراتيجية للحكومة الأميركية.

وأشار محضر التفتيش إلى أن بعض المواد وُصفت بأنها "سرية للغاية" وأخرى بأنها "سرية"، دون تحديد العدد الدقيق للوثائق، كما صادرت فرق الـ "إف بي آي" أجهزة كمبيوتر وأجهزة إلكترونية لم تُكشف تفاصيل محتوياتها، وفق موقع بوليتيكو الأميركي.

وفي اليوم نفسه، فتش العملاء منزل بولتون في بيثيسدا بولاية ماريلاند، لكنهم لم يبلغوا عن العثور على مواد سرية هناك، وإن تمت مصادرة أجهزة إلكترونية أيضا.

وتشير الملفات إلى أن التحقيق يستند إلى شبهات بارتكاب جرائم تشمل انتهاك قانون التجسس من خلال الاحتفاظ غير المصرح به بمعلومات دفاعية مصنفة.

وكانت وزارة العدل قد فتحت تحقيقات مماثلا ضد بولتون خلال فترة رئاسة دونالد ترامب الأولى بسبب نشره كتابا يُعتقد أنه احتوى على معلومات سرية، لكن القضية أُغلقت عام 2021 في عهد إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن.

فبعد خروجه من البيت الأبيض، نشر بولتون عام 2020 كتابا بعنوان "الغرفة التي حدث فيها ذلك"، تناول فيه تجربته داخل إدارة ترامب، ووسط اتهامات بأنه ضمّن معلومات سرية دون الحصول على الموافقات اللازمة، بما قد يرقى إلى جريمة.

نخيل نيوز

يُذكر أن قضية بولتون تتقاطع مع ملفات بارزة تتعلق بوثائق سرية عُثر عليها لدى رؤساء أميركيين سابقين، بينهم ترامب الذي وُجّهت له اتهامات مماثلة قبل أن تُسقطها محكمة فيدرالية، وكذلك بايدن الذي خضع لتحقيق بشأن وثائق سرية عُثر عليها في منزله.

ولم يصدر أي تعليق فوري من فريق الدفاع عن بولتون على ما ورد في الملفات القضائية.

يذكر أن ترامب لطالما سخر من بولتون بعد فترة قضاها مستشارا مختارا له بين عامي 2018 و2019، ووصفه بأنه "مُحرّض على الحرب".

وأعرب المدافعون عن بولتون عن قلقهم من أن عمليات تفتيش مكتب التحقيقات الفيدرالي لمنزله ومكتبه كانت جزءا من دعوات ترامب العلنية للانتقام من خصومه.